



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة
تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلة على الاعتمادية
رقم الإيداع 614 / 1994
الرمز الدولي 1816 – 1970

المجلد (34) - العدد (2) - الجزء (1)

حزيران / 2023



مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة

رئيس التحرير/ أ.د. لطيف غازي مكي

مدير التحرير/ أ.م.د. زكريا عبد أحمد عميري

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. علي عودة محمد الحلفي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. ياسر خلف الشجيري	جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / طرائق التدريس	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	العراق
- أ.د. أسامة حامد الدليمي	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. ناسو صالح سعيد	مكتب وزير – المكتب الاستشاري	العراق
- أ.د. عدنان ماردي جبر	جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. هيثم أحمد الزبيدي	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – قسم علم النفس	العراق
- أ.د. سعدي جاسم عطية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. علي صكر جابر	جامعة القادسية / كلية التربية الأساسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. دونالد أوين كامرون	رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن	الولايات المتحدة
- أ.د. عماد حسين عبيد المرشدي	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية / علم نفس النمو	العراق
- أ.د. عبد الرزاق محسن سعود	الجامعة العراقية / كلية التربية – الطارمية / علم النفس التربوي	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. مصطفى قسيم هيلات	كلية الأميرة عالية الجامعة / علم النفس التربوي	الأردن
- أ.د. مهند عبد الستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس الاجتماعي	العراق
- أ.د. عبد المهدي صوالحة	جامعة أربد / الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	الأردن
- أ.م.د. عدنان طلفاح محمد	جامعة سامراء / كلية التربية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / علم النفس التربوي	الجزائر
- أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي	جامعة القصيم الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية
- أ.م.د. راوية الشربيني	جامعة القاهرة / كلية رياض الأطفال / علم نفس النمو	مصر
- أ.م.د. عبد الناصر أحمد محمد العزام	جامعة البلقاء التطبيقية / قسم العلوم النفسية / علم النفس التربوي	الأردن
- أ.م.د. ميسون كريم ضاري	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. إنعام مجيد عبيد الركابي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. علا حسين علوان	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن
مركز البحوث النفسية
جمهورية العراق
قسمة اشتراك
أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

..... لمدة () سنة ابتداء من

..... الأسم :

..... العنوان :

..... قيمة الاشتراك :

طريقة الدفع :- نقدا () شيك () حوالة بريدية ()

رقم: تاريخ / /

التوقيع : : التاريخ

الأفراد : (125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) \$ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) \$ او ما يعادلها خارج العراق	قيمة الاشتراك لعدد واحد
---	----------------------------

شروط النشر في المجلة

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والإنكليزية في حقل مجالات اهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ، ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية إذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الاستلال الإلكتروني على أن لاتزيد درجة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة أخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الإلكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والإنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا أضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة أضافية ، ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة أثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون بالبحث علميا قبل نشره ، بالإضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والإنكليزية .

سابعاً: يراعى في كتابة البحث الآتي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في العرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليا 4.50 سم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشية اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .
- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقاً لبرنامج التتضيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
- تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولا تتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وإنما يشار رقمياً الى المصادر حسب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA) ...مثال
- الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ، قسم
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ، و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ،ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية أخرى مصححة .
 - لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
 - لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
 - المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .
- ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر .
- تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشر .

مجالات اهتمام المجلة



1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات - الواردة في الفقرة (1)

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	التحفيز الذاتي لدى طلبة الجامعة	رسل ربيع زرع الله أ.م.د. زينب ناجي علي جامعة بغداد / كلية التربية للبنات	38 – 1
2	التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي .. النظريات المفسرة له والجهات المسؤولة عن انتشاره ... دراسة ميدانية على طلبة الجامعات العراقية	سرمد قيس ذنون نايف أ.د. حافظ ياسين الهيتي جامعة الانبار / كلية الآداب / قسم الاعلام	70 – 39
3	جودة الاداء لدى تدريسي الجامعة	م.م. سيناء حميد رشيد أ.د. صباح مرشود منوخ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم العلوم التربوية	100 – 71
4	كشف الذات لدى طلبة الجامعة	سروه جمعه حمد أ.م.د. صافي عمال صالح جامعة الانبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية	134 – 101
5	النسق القيمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية	م.م. يونس محمد جاسم الجبوري أ.د. وفاء كنعان خضر البياتي جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية	170 – 135
6	الرضا الوظيفي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى معلمي الحلقة الأولى في مدينة إربل	فادي حسين المرعي كلية التربية / جامعة إربل	204 – 171
7	فاعلية التدريس بانموذج توافقية المخ في مادة الجغرافية الطبيعية عند طالبات الصف الخامس الادبي وتنمية ذكائهن المتبلور	م.د. سهاد أكرم مجيد وزارة التربية / مديرية تربية الرصافة الثانية	230 – 205
8	الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة تكريت	م.م. عبير دهام الصالح أ.د. صباح مرشود منوخ العبيدي جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	278 – 231

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
9	الكفاءة الذاتية المدركة لدى معلمي المرحلة الابتدائية	م.م. ميسون عباس حمادي ا. د. وفاء كنعان خضير جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية	310 – 279
10	أثر برنامج تدريبي باستخدام الشخصية المسرحية لمسرح العرائس في تنمية المفاهيم المعرفية لدى أطفال الروضة	أ.م.د. زهراء زيد شفيق العبيدي جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم رياض الاطفال	374 – 311
11	اتجاهات معلمات رياض الأطفال لمدى تطبيق بعض معايير إدارة الجودة الشاملة (TQM) في عدة روضات في شمال غرب سورية	جاسم خليل حسين جامعة إدلب / كلية التربية	416 – 375
12	أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بحيوية الضمير لدى طلاب المرحلة الاعدادية	م. د وسام قحطان عبد علي وزارة التربية / الرصافة الاولى	440 – 417
13	قلق فقدان الوالدين وعلاقته بسوء التوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية	أ.م. د. سناء احمد جسام جامعة المستنصرية/ كلية التربية/ قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	468 – 441
14	مدى أستعمال مدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية لطرائق التدريس الحديثة	م. بلقيس جبار عبد الوهاب الجامعة المستنصرية/ كلية التربية/ قسم التاريخ	496 – 469
15	تحليل محتوى كتاب الرياضيات للصف الاول المتوسط وفق ابعاد التنمية المستدامة	م . م مرتضى حسن ضاري حسين وزارة التربية / مديرية التربية للرصافة / 3	526 – 497
16	قصور التعبير عن المشاعر الالكسيثيميا لدى طلبة المرحلة الاعدادية	حسام حميد عبد أ.م.د قصي حميد حامد جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية	554 – 527

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
17	التأثير النفسي والاجتماعي لغياب احد الوالدين في حالة (الانفصال - الطلاق) على الطفل	أ.د بشرى عبد الحسين الطائي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	572 - 555
18	متلازمة ملكة النحل وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى تدريسيات الجامعات	أ.م.د انوار محمد عيدان الجامعة المستنصرية / كلية الاداب / قسم علم النفس	640 - 573
19	دور المؤسسات التعليمية في إدارة المخاطر والأزمات والحد منها	م.م. زينب حسن لفقة سعيد وزارة التربية / تربية الرصافة الثالثة	672 - 641
20	أثر برنامج تدريبي ارشادي في خفض القلق والاكتئاب عند أصحاب مرض الفشل الكلوي	د. ختام كامل زكي الجبوري المديرية العامة للتربية في الانبار	708 - 673
21	اضطرابات النوم لدى طلاب طب الاسنان الملتحقين بجامعة الكوفة/ النجف - العراق	أ.م.د. سيف محمد رديف أبرار علي أحمد أ.د. بان صهيب نياپ جامعة بغداد / كلية طب الأسنان	722 - 709

اتجاهات معلمات رياض الأطفال لمدى تطبيق بعض معايير إدارة الجودة الشاملة (TQM) في عدة روضات في شمال غرب سورية

جاسم خليل حسين

جامعة إدلب / كلية التربية

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاهات معلمات رياض الأطفال لمدى تطبيق بعض معايير إدارة الجودة الشاملة (TQM) في عدة روضات في شمال غرب سورية، والكشف عن الفروق في اتجاهات المعلمات نحو واقع عمل رياض الأطفال في منطقة شمال غرب سورية تبعاً لمتغير المؤهل التعليمي، وعدد سنوات الخدمة للمعلمة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يستخدم في الدراسات التي تستهدف رصد الواقع كما هو على طبيعته، دون التدخل في أثر متغيراته، وتم تطبيق البحث على عينة قوامها (٢٣) روضة تعمل ميدانياً في منطقة شمال غرب سورية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، واستخدام الاستبانة كأداة للدراسة، ثم توصلت الدراسة للنتائج الآتية: عدم تطابق واقع رياض الأطفال في منطقة شمال غرب سورية مع معايير إدارة الجودة الشاملة (TQM)، وذلك بحسب الاستبانة المصممة لهذا الغرض فأن أغلب مجالاتها جاءت بجودة ما بين متوسطة إلى منخفضة ومنخفضة جداً وهذا يتعارض مع معايير الجودة، وكذلك وجود فروق في اتجاهات المعلمات نحو واقع عمل رياض الأطفال تبعاً لمتغير المؤهل العلمي للمعلمة ولصالح مجموعة المعلمات من ذوي المؤهل العلمي الأعلى، إضافة لوجود فروق في اتجاهات المعلمات تبعاً لمتغير عدد سنوات الخدمة للمعلمة لصالح مجموعة المعلمات من ذوي الخبرة الأعلى.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات المعلمات، الجودة الشاملة، رياض الأطفال، شمال

غرب سورية

Kindergarten Female Teachers' Attitudes towards the Extent to which some Standards of Total Quality Management (TQM) are Applied in several Kindergartens in Northwestern Syria

Jasim Khalil Hussain

Faculty of Education\ Idlib University

Abstract:

The current study aimed to identify the attitudes of kindergarten teachers towards the extent to which some standards of Total Quality Management (TQM) are applied in several kindergartens in northwestern Syria, and to detect differences in female teachers' attitudes towards the reality of kindergarten work in northwestern Syria, depending on the educational qualification variable and the number of years of service for the female teacher.

The researcher used the analytical descriptive approach, which is used in studies that aim to monitor reality as it is, without interfering with the impact of its variables. The research was applied to a sample of (23) kindergartens operating in northwestern Syria. It utilized the questionnaire as a study tool to reach the following results:

The reality of kindergartens in northwestern Syria does not conform to the standards of Total Quality Management (TQM). According to the questionnaire designed for this purpose, most of these kindergartens were of medium to low and very low quality, which is contrary to the standards for quality. Also, there were differences in the attitudes of female teachers towards the reality of kindergarten work, taking into account the variable of the educational qualification of the female teacher and the female teachers with the highest educational qualifications, and the differences in the attitudes of the female teachers according to the variable of the number of years of service were in favor of the female teachers with the highest experience.

keywords:

female Teachers' attitudes, total quality, kindergarten, northwestern Syria

الفصل الأول

أولاً مقدمة الدراسة وموضوعها:

اتفق جميع الباحثين والدارسين في مجال التربية وعلم النفس بأن مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو الإنساني، ومرحلة نمائية مهمة تتشكل فيها شخصية الفرد قبل وصوله إلى مرحلتَي المراهقة والرشد من النواحي الجسدية والحركية والنفسية والانفعالية والعقلية والمعرفية والاجتماعية.. إلخ، وإذا لم يتم التخطيط الواعي لهذه المرحلة وبشكلٍ ومنظم وفقاً للأصول العلمية لتربية الطفل فإن كثيراً من الجهود ستكون مبددة ولن تحقق الغاية المرجوة منها، وهنا جاءت أهمية تنظيم عمل الروضات لتستوعب غايات تربية الأطفال من عمر (٣ إلى ما دون ٦ سنوات) بحسب فلسفة هذه المرحلة.

إذ بينت (السعيدة 2014) من مراجعة عدة دراساتٍ عربية وأجنبية؛ أن الأطفال الملتحقين ببرامج تعليم الطفولة المبكرة يكون أدائهم - عند التحاقهم بمرحلة التعليم الأساسي - أفضل من أقرانهم غير الملتحقين بها، ويكون لديهم فرص أكبر للنجاح الدراسي وفي مهارات الحياة بشكلٍ عام، لذلك يتوجه أولياء الأمور نحو رياض الأطفال التي تتمتع بالجودة العالية والكفاءة والفاعلية النوعية، ذلك أن العمل التربوي في مرحلة رياض الأطفال يتطلب وجود كوادر نوعية وذات خبرات مهنية وكفايات ذات جودة عالية للعمل مع الأطفال، ولابد من المتابعة المستمرة للاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال بما يساعدهم على مواجهة تحديات العصر (السعيدة، 2014، 391)،

وانطلاقاً من دعوات الإصلاح التربوي في الوطن العربي عموماً وفي سورية خصوصاً؛ توجه الدارسون للبحث في جودة التعليم لمرحلة رياض الأطفال لوضع معاييرٍ موحدةٍ تضمن إدارة الجودة الشاملة (Total Quality Management- TQM) للتربية في الطفولة المبكرة، بما يضمن إصلاح التعليم وتجويده، والاستفادة من تجارب بعض الدول المتقدمة، سيما فيما يتعلق بمجالات (رسالة رياض الأطفال، أهدافها، هيكلها

التنظيمي، مناخها الإداري، الرقابة على الجودة، جودة المناهج، جودة الوسائل التعليمية، جودة البيئة الصفية، جودة البناء المدرسي، جودة الكادر البشري والمعلمين، الرواتب والأجور، التواصل مع أولياء الأمور، جودة المخرجات /الأطفال/. ونتيجةً لندرة الدراسات العربية والمحلية في سورية في هذا المجال، سيما في منطقة شمال غرب سورية، لذلك جاءت فكرة الدراسة الحالية لبحث واقع رياض الأطفال في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة (TQM) في مرحلة رياض الأطفال، والسعي لتطبيق المنهج الوصفي التحليلي لوصف الواقع كما هو موجود، وتحليله بدقة، للوصول إلى استنتاجات، ثم اقتراح الحلول الممكنة في ضوء الإمكانيات المتاحة من جهة ومعايير الجودة جهةً أخرى، وعليه؛ يمكن تحديد موضوع الدراسة الحالية (اتجاهات معلمات رياض الأطفال لمدى تطبيق بعض معايير الجودة الشاملة (TQM) في الروضات في شمال غرب سورية).

ثانياً: مشكلة الدراسة ومسوغاتها:

لاقت مؤسسات رياض الأطفال على المستوى العالمي والعربي مؤخراً اهتماماً واضحاً وملفتاً، والذي تجلّى في العناية بجميع مكونات مدخل النظم لتلك المؤسسات التربوية، بما فيها من (مدخلات، عمليات، مخرجات، التغذية الراجعة)، والاهتمام بجودة إعداد معلمات رياض الأطفال، وجميع مكونات البيئة الفيزيائية والمعرفية والتربوية لها، لتكون متطابقةً قدر الإمكان مع معايير إدارة الجودة الشاملة (TQM)، من خلال ربط الجامعة بالمجتمع، وافتتاح قسم رياض الأطفال في كليات التربية في الجامعات العربية والأجنبية، لرفد مؤسسات رياض الأطفال بالكوادر البشرية المؤهلة والمدرّبة، والتي تمتلك الخبرات النظرية والتطبيقية لمدة (٤) سنوات إلى (٥) سنوات بحسب النظام الجامعي لكل دولة، وتلك الكوادر البشرية - يعتقد الباحث - أنها هي المحرك الرئيسي لتطوير عمل رياض الأطفال لتكون بأفضل صورة ممكنة، لقدرتها على استيعاب جميع مكونات عمل رياض الأطفال، والسعي لتطبيق معايير الجودة فيها.

ولأن الحياة لابد أن تستمر بآلامها وآمالها؛ كان لزاماً على المعنيين في منطقة شمال غرب سورية العمل باتجاه إيجاد بيئة تعليمية آمنة للأطفال، وصديقةً لهم وقرينةً منهم، فالتعليم حق مشروع في كل الأديان والقوانين والأعراف العالمية، حيث شهدت منطقة شمال غرب سورية رغم الظروف الحالية افتتاح عددٍ من المدارس والمعاهد والجامعات، وظهر اهتمامٌ ملحوظ أيضاً بالمؤسسات التعليمية لفئة الأطفال في مرحلة ما قبل التعليم الأساسي، وافتتاح عددٍ من الروضات بشكلٍ عشوائيٍ دون تنظيمٍ مُسبق أو قوانينٍ ناظمةٍ تضبط عملها، فمعظم تلك الروضات عبارةً عن مبانيٍ صُممت لأغراضٍ سكنيةٍ فقط، وهي غير مُصممةٍ لتناسب شروط البيئة الفيزيائية والتعليمية والتربوية لرياض الأطفال وفقاً للمعايير الدولية لإدارة الجودة الشاملة (TQM)، وقد لا تلبي الحاجات الخاصة للأطفال في هذه المرحلة العمرية من النواحي الجسدية والحركية والنفسية والانفعالية والعقلية والمعرفية والاجتماعية.. إلخ، بالتزامن مع غياب الكوادر البشرية المؤهلة للعمل مع أطفال الروضة، وعدم وجود مناهج موحدة أو إستراتيجيات عملٍ مضبوطة، وأن الهدف من تلك الروضات وفقاً للوضع الراهن هو هدفٌ ربحي محض لا يتضمن أي عملٍ منهجي منظم.

وهذا ما دفع الباحث للقيام بدراسة واقع رياض الأطفال في شمال غرب سورية والتحقق من مدى توافر معايير إدارة الجودة الشاملة (TQM)، وعليه؛ يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية بالسؤال الرئيسي الآتي: ما مدى تطابق واقع رياض الأطفال مع معايير إدارة الجودة الشاملة (TQM) في منطقة شمال غرب سورية من وجهة نظر المعلمات؟

ثالثاً أسئلة الدراسة:

- ١- ما مدى تطابق واقع رياض الأطفال مع معايير إدارة الجودة الشاملة (TQM) في منطقة شمال غرب سورية من وجهة نظر المعلمات؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمات نحو واقع عمل رياض الأطفال في منطقة شمال غرب سورية تبعاً لمتغير المؤهل التعليمي للمعلمة (ثانوية، معهد متوسط، إجازة جامعية).

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمات نحو واقع عمل رياض الأطفال في منطقة شمال غرب سورية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخدمة للمعلمة (من ١ يوم إلى ما دون ٥ سنوات، من ٥ سنوات إلى ما دون ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات) ؟

رابعاً أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

١- أهمية البحث في مفهوم رياض الأطفال كإحدى المراحل المهمة في لتنمية قدرات الطفل وتلبية حاجاته الخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة.

٢- أهمية البحث في مبادئ إدارة الجودة الشاملة (TQM) في المؤسسات التربوية لمرحلة رياض الأطفال.

٣- أهمية البحث في معايير تطبيق إدارة الجودة الشاملة (TQM) في رياض الأطفال في شمال غرب سورية وفقاً لمدخل النظم (مدخلات - مخرجات - عمليات - التغذية الراجعة) ، باعتبار أنه من المواضيع الحديثة نسبياً.

الأهمية التطبيقية:

١- ممكن من خلال نتائج هذه الدراسة لفت أنظار الجهات المعنية والسلطات التربوية

إلى أهمية تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة (TQM) في رياض الأطفال

٢- قد يستفيد من نتائج هذه الدراسة الجهات المعنية القائمة على التربية لوضع معايير لرياض الأطفال في منطقة شمال غرب سورية.

٣- قد يستفيد من هذه نتائج هذه الدراسة الروضات العاملة في منطقة شمال غرب سورية لإعادة هيكلة الروضات لتتوافق مع معايير الجودة الشاملة (TQM).

خامساً أهداف الدراسة:

- ١- التعرف على اتجاهات معلمات رياض الأطفال لمدى تطبيق بعض معايير إدارة الجودة الشاملة (TQM) في عدة روضات في شمال غرب سورية.
- ٢- اكتشاف الفروق في اتجاهات المعلمات نحو واقع عمل رياض الأطفال في منطقة شمال غرب سورية تبعاً لمتغير المؤهل التعليمي للمعلمة (ثانوية، معهد متوسط، إجازة جامعية).
- ٣- اكتشاف الفروق في اتجاهات المعلمات نحو واقع عمل رياض الأطفال في منطقة شمال غرب سورية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخدمة للمعلمة (من ١ يوم إلى ما دون ٥ سنوات، من ٥ سنوات إلى ما دون ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات).

سادساً مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية:

- رياض الأطفال (Kindergarten): عرف (لوينثال 2018 Lowenthal) رياض الأطفال بأنها "برنامج يأتي في مرحلة ما قبل المدرسة، ليغطي تربية وتعليم فترة الطفولة المبكرة، والذي يدمج بين التعليم واللعب، يُديره مجموعة من المدربين والمؤهلين مهنيًا، وتتراوح أعمار الأطفال الذين يُسجلون في رياض الأطفال بين (٣ إلى ٥) سنوات، حيث تُركّز الروضات على تطور مهارات الطفل وتعليمه" (Lowenthal, B, 2018: 1).
- وتُعرف رياض الأطفال إجرائياً بأنها نظام تعليمي خارج سلم التعليم الرسمي، ويسبق مرحلة التعليم الأساسي، والتي تستقبل الأطفال من عمر بين (٣,٥ إلى ما دون ٦ سنوات)، وتهدف إلى تنمية مهارات الاستعداد للتعلم والقدرات العقلية والمعرفية والحسية والحركية والنفسية والانفعالية والاجتماعية ومهارات الحياة اليومية لهؤلاء الأطفال، وذلك من خلال اللعب والنشاطات الموجهة والحركة.
- إدارة الجودة الشاملة (Total Quality Management- TQM): عرفها (الخطيب والخطيب 2010) بأنها "فلسفة إدارية عصرية، ترتكز على عدة مفاهيم

إدارية حديثة موجهة، وتستند إلى المزج بين الوسائل الإدارية الأساسية والجهود الابتكارية وبين المهارات الفنية المتخصصة من أجل الارتقاء بمستوى الأداء والتحسين والتطوير المستمرين، وتهدف المؤسسات من تطبيقها إلى تحسين وتطوير نوعية خدماتها وإنتاجها، والمساعدة في مواجهة التحديات الصعبة، وكسب رضا الجمهور" (الخطيب، أ، والخطيب، ر، 2001، 147).

- وتعرف إدارة الجودة الشاملة في رياض الأطفال إجرائياً بأنها تقييم واقع عمل رياض الأطفال في منطقة شمال غرب سورية وفقاً لاتجاهات المعلومات على الاستبانة المصممة لهذا الهدف في مجالات (رسالة الروضة، أهداف الروضة، المناخ الإداري، الرقابة على الجودة الخدمات التربوية، جودة المناهج، جودة الوسائل التعليمية، جودة البيئة الصفية، جودة البناء، جودة الكادر البشري، جودة الرواتب والأجور، جودة التواصل مع أولياء الأمور، جودة المخرجات /الأطفال/).

الاطار النظري

المحور الأول: رياض الأطفال:

أولاً التطور التاريخي لمفهوم رياض الأطفال في سورية:

ظهرت مؤسسات التربية ما قبل المدرسة الابتدائية مع نهاية الحرب العالمية الأولى التي ألحقت بالمدارس التبشيرية واعتمدت على الجهود الشخصية، وبقيت على هذه الحال بعيدة عن دائرة الدولة في الإشراف عليها حتى صدور قانون وزارة المعارف السورية عام (١٩٣٢)، الذي اعتبر رياض الأطفال درجة من درجات التعليم في سورية في مادته الأولى.

وقد أنشأت وزارة المعارف روضتين جدينتين في دمشق وحلب عام (١٩٤٥)، وعملت على تأسيس روضات أخرى في بقية المحافظات حيث تتولى فيها رعاية الأطفال في سن الثالثة وحتى السادسة، وبقي التعليم في مرحلة الرياض خاصة خاضعا لإشراف وزارة التربية، وفي عام (١٩٦٧) صدر القرار رقم /١٢٧/، الذي يقضي بضرورة الإشراف على العملية التربوية في المؤسسات الخاصة وتنظيمها من الناحيتين الإدارية والمالية، حيث عين لكل مدرسة خاصة مديرة منتدبة من وزارة التربية تشرف على سير العملية التربوية، وفي العام نفسه تم منح منظمة الاتحاد النسائي العام الترخيص بافتتاح رياض أطفال، وفي عام (١٩٧١) توسع الاهتمام السوري برياض الأطفال حتى تاريخه (مرتضى، س، أبو النور، ح، 2007، 92).

وقد عني الإسلام بالطفولة عناية خاصة، والعالم الغربي يفخر بأن أول إقرار لحقوق الطفل يرجع إلى عام ١٩٢٤ م وما تلاه ذلك في أعوام ١٩٥٩ م، ١٩٧٩ م من تأكيد لحقوق الطفل؛ لكن الوطن العربي يجب أن يفخر بما كان له من سبق في مجال حقوق الطفل، فقد جاء الإسلام الحنيف منذ ما يزيد على ألف وأربعمائة سنة ليقرر حقوق الطفل، قال تعالى ﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ (سورة الأنعام آية ١٤٠) كما أمن

الإسلام للطفل الغذاء والرعاية فأمر الأمهات أن يرضعن الطفل حولين كاملين قال تعالى ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾ (سورة البقرة: الآية ٢٣٣) وأمر الآباء برعاية الأطفال والإنفاق عليهم. (فارس، ع، 2006، 7)

ثانياً تعريف رياض الأطفال:

استخدم مصطلح رياض الأطفال (Kindergarten) حول العالم لوصف أنواع عديدة مختلفة من المؤسسات التي طورت للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (٢ إلى ما دون ٥ أو ٦ سنوات) بحسب الأنظمة التعليمية وبحسب اهتمام الدولة، وقد أطلقت مسميات مختلفة حول العالم على العديد من الأنشطة التي طورها (فروبل)، فقد صار الغناء وزراعة النبات جزءاً لا يتجزأ من التعلم مدى الحياة، وأصبح اللعب والنشاطات والخبرات والتفاعل المجتمعي الآن أدوات مقبولة وأساسية لتطوير المهارات والمعرفة، وتعد رياض الأطفال في أغلب دول العالم جزءاً من نظام ما قبل المدرسة لتعليم الطفولة المبكرة.

- تعرف (بيلدنجر وبيكير 2006 Biedinger & Becker): رياض الأطفال بأنها "مؤسسة للرعاية توجد في أماكن مخصصة على عكس أشكال الرعاية الأخرى في الأسرة أو الإشراف على الأطفال في المنزل، وتقدم خدماتها من خلال أشخاص مؤهلين يعملون مع الأطفال بالمشاركة مع أقارب الطفل" (Biedinger, A & Becker, S, 2006, 3).

- كما عرف (الحريري رافدة 2013): رياض الأطفال بأنها "المرحلة التي ترعى الطفل ما بين الثالثة أو الرابعة وقد تمتد إلى السادسة أو السابعة في مؤسسات تربوية اجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية؛ فضلاً عن تدعيم وتنمية قدراتهم عن طريق اللعب والنشاط الحر. ورياض الأطفال هي مؤسسات تقدم البرامج المخططة لتقابل الاحتياجات الحركية والاجتماعية والعقلية والنفسية للأطفال الذين

تتراوح أعمارهم ما بين سنتين إلى أربع سنوات، وربما تمتد إلى خمس سنوات." (الحري، ر، 2013، 25).

- كما عرف (لوينثال 2018 Lowenthal): رياض الأطفال بأنها "برنامج يأتي في مرحلة ما قبل المدرسة، ليعطي تربية وتعليم فترة الطفولة المبكرة، والذي يدمج بين التعليم واللعب، يُديره مجموعة من المدربين والمؤهلين مهنيًا، وتتراوح أعمار الأطفال الذين يُسجلون في رياض الأطفال بين (3 إلى 5 سنوات)، حيث تُركّز رياض الأطفال على تطوير مهارات الطفل وتعليمه" (Lowenthal, 2018: 1).

ثالثاً أهداف رياض الأطفال:

منذ نشأة رياض الأطفال تمحورت أهدافها حول تنمية خصائص النمو لدى الطفل في سنواته الأولى إلى أقصى مدى لها، وهذا ما أشارت إليه آراء مؤسسي رياض الأطفال (بسيكالونزي، فروبل، منتسوري) من ضرورة تلبية احتياجات الطفل الإنمائية منذ طور مبكر، ومع التطور المعرفي في مجال الأبحاث النفسية، والتربوية لطفل ما قبل المدرسة توجهت الأنظار مع بداية التسعينيات من القرن العشرين للقيام بدور مضاعف عن الأهداف الأساسية التي بدأت من أجلها، ومن قراءة الأهمية التي انطلقت منها رياض الأطفال ومن متطلبات عصر المعلوماتية يفترض بروضة الأطفال أن تصل إلى الأهداف الآتية:

- **الأهداف الجسمية والحركية:** تهدف رياض الأطفال إلى تحقيق النمو الجسمي والحركي المتوازن للطفل، وتعمل على تمرين عضلاته الكبيرة والدقيقة، وذلك من خلال برامج رياض الأطفال ومناهجها التي تساعد الطفل على الرشاقة وأداء حركاته بخفة لتزداد مفاصله مرونة. وتحتل الأنشطة الحركية (٦٦%) من المناهج، التي تُنفذ بشكل يومي من خلال التمارين الرياضية المختلفة المترافقة مع

الأناشيد، والرياضة، والقفز، والتسلق، والزحف... إلخ، والتي تسهم في تحقيق النمو الجسمي والحركي السليم بالطفل.

- **الأهداف الصحية والوقائية:** تهدف رياض الأطفال إلى خلق العادات الصحية السليمة لدى الطفل من عادات صحية شخصية إلى عادات صحية عامة مع تعريفه بالحوادث، والأمراض، والوقاية منها، وتعويد عادات سليمة ليتناول جميع الأطعمة والأغذية المفيدة، لتحقيق التوازن الغذائي المطلوب، ولابد من تعريفه بأعضاء جسده ووظائفها، وخاصة حواسه، وكيفية الحفاظ عليها، وتعليمه أساليب الحفاظ على البيئة، ومخاطر تلوثها على الفرد، والمجتمع.

- **الأهداف العقلية:** تهدف رياض الأطفال إلى تنمية قدرات الطفل الحسية، لأن الحواس هي نوافذ المعرفة لذلك تسعى إلى تنمية إدراكه الحسي وتنشيط فكره ومخيلته، وانتباهه، وإحساسه، وتذكره... من خلال إدراك للمفاهيم المختلفة، والعلاقات المكانية والزمانية، والألوان والأحجام، والأوزان، والمقاييس، والعدد، والتصنيف، والتسلسل، والترتيب، والعمل على توسيع خياله من خلال القصص المختلفة التي تقدم له، وتعويد حل المشكلات التي تعترض قدرته على التفكير، والابتكار، والكشف المبكر عن الموهوبين والمبدعين والمعاقين، وتنمية روح البحث وحب الاستطلاع لدى الطفل.. لتكوين عقل علمي سليم بعيداً عن الخرافة والأوهام.

- **الأهداف اللغوية:** نمو قدرة الطفل على اكتساب لغته العربية، واستعمال رموزها والاتصال مع الآخرين، وإتقان مهارات اللغة الخاصة بالتعبير والحوار، وتنمية الاستعداد للقراءة والكتابة، وتصحيح عيوب النطق بشكل مبكر.

- **الأهداف الأخلاقية:** تنمية الاتجاهات والقيم الدينية، وغرس عقيدة الإيمان بالله سبحانه وتعالى، وتنمية المفاهيم الأخلاقية السليمة من خلال المواقف الحياتية، والعمل على استعمال التعابير الأخلاقية، وإدراك بعض المبادئ البسيطة حول

الخير، والشر، وتحويل الاتجاهات الأنانية إلى اتجاهات خيرية نحو التعاون والمحبة.

- **الأهداف الاجتماعية:** منح الطفل فرصاً لإكسابه مهارات التعامل الاجتماعية الفعال والسليم، وبث روح التعاون والمشاركة الجماعية وقبول الآخر، والتعايش من خلال اللعب والعمل مع الآخرين، وتنمية حب العمل، وتقدير العمل والعاملين، وتعويدته على تحمل المسؤولية، وتعريفه بالعادات والتقاليد الاجتماعية والأخلاقية السائدة، وتعريفه بالمهن بمجتمعه.... إلخ.

- **الأهداف النفسية:** تحقيق النمو الانفعالي السوي للطفل ومساعدته على ضبط انفعالاته والتقيد بها بشكل سوي، وتعزيز ثقته بنفسه واحترامه لذاته، وتشجيعه على التعبير عن أحاسيسه ومشاعره بطريقة سليمة، وتدريبه للتخلص تدريجياً من التمرکز حول الذات. (مرتضى، س، 2005، 51).

مما سبق؛ يرى الباحث أن رياض الأطفال ليست مدارس بالمعنى المفهوم المدرسي، وإنما هي مؤسسات توفق بين الأسرة ونشاطها من جهة، وتعويد الطفل على النظام المدرسي من جهة أخرى، وتهيئته لدخول المدرسة الابتدائية، ونجاح الروضة ليس مرهوناً بمقدار ما تقدمه من تعليم وإنما بقدرتها أو مراعاة البيئة الفيزيائية، والإسهام في بعض الجمعيات الثقافية والتعاونية والمشاركة على إكساب الطفل القيم، والعادات، والاتجاهات، والمعارف الضرورية واللازمة له، وبقدرتها على تنمية حب الاستطلاع لديه، وبمقدار ما تجعله يحب التعلم ويبحث عنه لتجنبه الفشل الدراسي، الذي يمكن أن يتعرض له في المستقبل إذا لم يُعد منذ الطفولة إعداداً سليماً.

المحور الثاني إدارة الجودة الشاملة (TQM) في التعليم

أولاً مفهوم الجودة الشاملة في التعليم:

إن للجودة الشاملة في التعليم تعاريف عديدة فالبعض يعرفها من خلال القيمة العلمية المضافة والتي تعنى مدى قدرة الخدمات التعليمية على تطوير معارف ومهارات

وخبرات الطالب وتحدد هذه القيمة من خلال الفرق بين ما يمتلكه الطالب من قيم ومهارات عند التخرج وما كان يمتلكه عند الالتحاق بالمؤسسة التعليمية، كما يعرفها البعض الآخر من منظور الثقافة بأنها نوع من الثقافة الجديدة في تعامل الفرد مع المؤسسات التعليمية لتحقيق التميز في الأداء كما ينظر إليها البعض على أنها: جملة الخصائص والمعايير التي ينبغي أن تتوفر في جميع عناصر العملية التعليمية، سواء ما يتعلق منها بالمدخلات أو العمليات أو المخرجات؛ والتي تلبي احتياجات المجتمع ومتطلباته ورغبات المتعلمين وحاجاتهم، وتحقق من خلال الاستخدام الفعال لجميع العناصر البشرية والمادية بالمؤسسة التعليمية، وهناك من يعرفها بأنها الالتزام بالتنمية المستمرة لعمليات التدريس والبحث والتفاعل مع المجتمع والالتزام بتنمية العلاقات بين المعلمين والطلاب والتنمية المهنية للمعلمين والاستغلال الأمثل للموارد والالتزام بتقويم كافة النشاطات التعليمية ومراجعتها لإحداث التنمية المستمرة للتعليم. (البوهي، ر، وآخرون، 2018، 56)

ثانياً مبادئ الجودة الشاملة في التربية والتعليم:

رصد كثير من المهتمين بموضوع إدارة الجودة الشاملة عدد من المبادئ الهامة في هذا المجال نذكر منها باختصار المبادئ الآتية:

- ١- رضا العملاء.
- ٢- رضا العاملين.
- ٣- جودة المنتج (سلعة / خدمة).
- ٤- أهمية العمل الفريقي.
- ٥- أهمية القيادة الجماعية والإيجابية والمحفزة.
- ٦- تمكين العاملين.
- ٧- ضرورة التدريب المستمر.
- ٨- تنمية الإبداع والابتكار.
- ٩- أهمية التحفيز.

- ١٠- بناء وتدعيم الولاء التنظيمي.
 - ١١- الإيمان بضرورة وأهمية إدارة التغيير.
 - ١٢- الشفافية والمكاشفة.
 - ١٣- المساءلة والمحاسبية.
 - ١٤ لا قيمة للكم بدون جودة.
 - ١٥- الاستفادة من خبرات القوى العاملة.
 - ١٦- المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع. (أبو النصر، م، 2015، 57)
- ثالثاً أهداف إدارة الجودة الشاملة في التعليم:**
- ١- نشر ثقافة الجودة الشاملة وخلق الفئات الراسخة بها.
 - ٢- التشديد على احتياجات سوق العمل ومواصفاتها والعمل على تلبيتها.
 - ٣- تحقيق أفضل مستوى من الجودة للمدخلات والعمليات والمخرجات.
 - ٤- وضع الإجراءات الواضحة التي تلزم إدارة الجودة.
 - ٥- إجراء مراجعة مستمرة للعمليات للقضاء على الهدر وتقليل الفقد.
 - ٦- ابتكار مقاييس دقيقة متطورة لقياس الأداء.
 - ٧- ضمان التواصل بين جميع الأطراف بطريقة سهلة.
 - ٨- تبني أسلوب تطوير مستمر لا نهاية له. (عطية، م، 2009، 115)
- الدراسات السابقة:**

- دراسة (صاصيلا 2010): بعنوان الدراسة: تصور مقترح لضمان جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية.

هدفت الدراسة إلى اقتراح مجموعة من المعايير التي تضمن جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال من خلال دراسة واقع هذه البيئة التربوية لتلك الروضات، ودراسة مدى مقارنة هذا الواقع مع معايير الجودة المقترحة للبيئة التربوية

في رياض الأطفال في سورية، وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (١٢٤) من معلمات رياض الأطفال التابعة للقطاع الخاص في مدينة دمشق، واللواتي اخترن بطريقة عشوائية من المجتمع الأصلي، ويعملن في (٦٢) روضة خاصة، وتم تصميم استبانة موجهة لمعلمات رياض الأطفال لتعرف واقع البيئة التربوية في رياض الأطفال من وجهة نظرهن، وقد ضمت الاستبانة (٧٥) بنداً موزعةً على (٣) محاور رئيسية، وتوصلت الدراسة إلى افتقار معظم رياض الأطفال في مدينة دمشق إلى المعايير الجيدة المتعلقة بمواصفات بناء الروضة، وكذلك افتقارها إلى المعايير الجيدة المتعلقة بمواصفات تجهيزات الروضة.

- دراسة (موجايونج 2010, Mugyeong): بعنوان الدراسة: تعزيز جودة التعليم في رياض الأطفال لنظام الدوام الكامل في كوريا. Enhancing the Quality of Full-Day Kindergarten Education in Korea.

وهدفت الدراسة إلى فحص مستوى جودة التعليم في رياض الأطفال القائمة على نظام الدوام الكامل في كوريا، وذلك وفقاً لآراء المعلمين والإداريين وأولياء الأمور، والعمل على وضع تصور مقترح لتعزيز نظام الجودة وفقاً للمعايير الدولية ووفقاً لمعايير وزارة التربية والتعليم الكورية، وبلغت عينة الدراسة (٢٠) روضة داخلية تتبع نظام الدوام الكامل في كوريا، وشملت العينة أيضاً على (٤٠) مديراً ومساعد مدير، مع (٥١) من معلمات رياض الأطفال، بالإضافة إلى (٣٠٠) من الآباء والأمهات، وجميع تلك الروضات تتبع للقطاع الحكومي، وتم تصميم استبانة موجهة لأفراد العينة لتقييم جودة التعليم في رياض الأطفال التي تتبع نظام الدوام الكامل في كوريا، وقد ضمت الاستبانة (١٢٠) معياراً موزعةً بالتساوي على (١٢) مجالاً فرعياً لجودة التعليم، وتم التحقق من صدق وثبات الاستبانة على البيئة المحلية، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الخدمات التربوية والتعليمية في عينة الدراسة كانت عند حدود المستوى المتوسط مقارنةً مع المعايير الدولية للجودة.

- دراسة (جينغتين 2017 Chingting): بعنوان الدراسة: تعزيز جودة التعليم في رياض الأطفال في سنغافورة والسياسات والاستراتيجيات في القرن الواحد والعشرين. Enhancing the Quality of Kindergarten Education in Singapore, Policies and Strategies in the (21st) Century.
- هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع جودة إدارة التعليم في رياض الأطفال بدولة (سنغافورة)، ومناقشة السياسات والاستراتيجيات خلال القرن الواحد والعشرين، لتحسين واقع عمل تلك الروضات من وجهة نظر المدراء والمعلمين، وبلغت عينة الدراسة (٣٠٠) من مدراء روضات القطاع الحكومي والخاص والأهلي في عدة مقاطعات من (سنغافورة)، وتم تصميم استبانة للتعرف على واقع جودة التعليم في رياض الأطفال في (سنغافورة) والسياسات والاستراتيجيات المتجددة في القرن الواحد والعشرين، وقد ضمت الاستبانة (٧٠) بنداً موزعة على (٣) مجالات فرعية، وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات المعلمين والإداريين من أفراد العينة كانت متباينة حول واقع تطبيق جودة التعليم في رياض الأطفال في (سنغافورة)، والتي تراوحت بين اتجاهات متوسطة إلى اتجاهات مرتفعة جداً، حيث كانت الجودة مطبقة في روضات المدن أكثر من روضات الأرياف، وكانت جودة الكادر البشري للروضات الحكومية أفضل من نظيراتها في روضات القطاع الخاص أو الأهلي، كما بينت النتائج انعكاس إيجابي لسنوات الخبرة الأطول لدى المعلمين والمدراء في تلك الروضات من عينة الدراسة على ابتكار وتطبيق السياسات والاستراتيجيات التعليمية مع بداية القرن الواحد والعشرين، كما بينت النتائج وجود (٣) مراجعات للسياسات التعليمية ما قبل المدرسي في (سنغافورة) في الأعوام (٢٠٠٠) (٢٠٠٨) (٢٠١٢)، وأن معظم روضات القطاع الحكومي نفذت ما يعادل (٩٦%) من تلك السياسات مقارنةً بروضات القطاع الخاص والأهلي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

لوحظ من العرض السابق؛ وجود دراسات سابقة (عربية، وأجنبية)، التي هدفت إلى تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة (TQM) في رياض الأطفال، ومن هنا تأتي أهمية الدراسة الحالية لاعتبارها دراسة مكملّة لسلسلة من الدراسات السابقة على المستوى العربي والأجنبي، سيما في منطقة شمال غرب سورية، ومن هنا تأتي أهمية الدراسة الحالية وجدتها، وتمكن الباحث من الاطلاع على مفهوم رياض الأطفال، وذلك من حيث التطور التاريخي لرياض الأطفال، وتعريفها، وتعرف أهميتها بالنسبة لتكوين شخصية الطفل، وتعرف أهم المبادئ الأساسية التي تقوم عليها رياض الأطفال الناجحة وذات الجودة العالية في مخرجاتها، ثم تعرف أهم الخصائص التنظيمية لرياض الأطفال، وكذلك تمكن الباحث من التعرف على مفهوم إدارة الجودة الشاملة في رياض الأطفال، إضافةً إلى تمكن الباحث من التعرف على خطوات تصميم أداة الدراسة الحالية؛ وهي: استبانة اتجاهات المعلمات لمدى توافر معايير إدارة الجودة الشاملة (TQM) في التعليم في مؤسسات رياض الأطفال، وما تتضمنه من مجالات فرعية، وكذلك التعرف على خطوات اختيار عينة الدراسة الحالية من الروضات في منطقة شمال غرب سورية، واختيار عينة ممثلة من تلك الروضات.

الفصل الثالث:

أولاً منهج الدراسة:

المنهج الوصفي التحليلي (Descriptive Research) الذي يستخدم في الدراسات التي تستهدف رصد الواقع كما هو على طبيعته، دون التدخل في أثر متغيراته، لتحديد ورصد العلاقات التي يمكن أن تحدث فيما بينها، والتعرف إلى جميع جوانبها السلبية والإيجابية، والظروف المحيطة بها، فهو بذلك يعتبر جهداً علمياً منظماً للحصول على معلومات وبيانات لوصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليلها وتفسيرها، والربط بين مدلولاتها للوصول إلى استنتاجات تساهم في فهم الواقع وتطويره، لتحقيق أفضل النتائج (Wiersma, W, 2004, 15).

ثانياً أدوات الدراسة:

تم تصميم استبانة اتجاهات المعلمات وأولياء الأمور لمدى توافر معايير إدارة الجودة الشاملة TQM في رياض الأطفال: تهدف إلى التعرف على تقييم معلمات الروضات لمدى توافر بعض معايير إدارة الجودة الشاملة (TQM) في مؤسسات رياض الأطفال في منطقة شمال غرب سورية. وقد مرّ تصميم الاستبانة بعدة خطوات مُنهجة وفقاً للأصول العلمية لتصميم الاستبيانات؛ كما يلي:

- أولاً: حصر نطاق المجتمع الأصلي لبنود الاستبانة ومجالاتها الفرعية ومراجعة الأدب النظري: المتعلق برياض الأطفال، ومفهومها، وتطورها، ومبادئها، وأهدافها، والخصائص التنظيمية للروضات النموذجية، حيث تم العودة إلى أعمال (مرتضى ١٩٩٢)؛ (بساديوتي 2000 Bsaduty)؛ (الشناوي ٢٠٠١)؛ (زكار ٢٠٠١)؛ (إياس وآخرون ٢٠٠٣)؛ (مرتضى وآخرون ٢٠٠٤)؛ (مرتضى وأبو النور ٢٠٠٤)؛ (الحايك ٢٠٠٥) وغيرها من الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.

- ثانياً: تسمية وتعريف المجالات للاستبانة قبل تصميمها، وفقاً لما تم حصره - بعد مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة - من مجالات فرعية لمعايير إدارة الجودة الشاملة (TQM) في مؤسسات التعليم عموماً ومؤسسات رياض الأطفال خصوصاً ضمن (١٢) مجال:

- المجال الأول (رسالة الروضة وغاياتها البعيدة)، والمجال الثاني (أهداف الروضة)، والمجال الثالث (المناخ الإداري للروضة)، والمجال الرابع (الرقابة على جودة الخدمات في الروضة)، والمجال الخامس (جودة المناهج في الروضة)، والمجال السادس (جودة الوسائل التعليمية في الروضة)، والمجال السابع (جودة البيئة الصفية في الروضة)، والمجال الثامن (جودة بناء الروضة)، والمجال التاسع (جودة الكادر البشري العامل في الروضة)، والمجال العاشر (جودة رواتب وأجور العاملين في الروضة)، والمجال الحادي عشر (جودة التواصل مع أولياء الأمور)، والمجال الثاني عشر (جودة مخرجات الروضة /الأطفال/).

ثالثاً صدق وثبات أدوات الدراسة:

الصدق:

تم فيها حساب (الصدق البنائي Constructive Validity)، باستخلاص الارتباطات الداخلية فيما بين المجالات الفرعية للاستبانة من جهة، وبينها وبين الدرجة الكلية من جهة أخرى، وذلك كما يُظهر الجدول (١):

الجدول (١)

الصدق البنائي لاستبانة اتجاهات المعلمات لمدى توافر معايير إدارة الجودة الشاملة

(TQM) في رياض الأطفال

الدرجة الكلية	جودة المخرجات (الأطفال)	جودة التواصل مع أولياء الأمور	جودة الرواتب والأجور	جودة الكادر البشري	جودة البناء	جودة البيئة الصفية	جودة الوسائل التعليمية	جودة المناهج	الرقابة على جودة الخدمات التربوية	المناخ الإداري	أهداف الروضة	رسالة الروضة	المجال
٠,٦٦	٠,٧٨	٠,٨	٠,٨٤	٠,٧٣	٠,٨١	٠,٨٧	٠,٨	٠,٧٢	٠,٧٩	٠,٧٣	٠,٦٨	—	رسالة الروضة
٠,٧١	٠,٧٩	٠,٧٦	٠,٧	٠,٧٨	٠,٧٣	٠,٦٦	٠,٨٧	٠,٧٢	٠,٩	٠,٧١	—		أهداف الروضة
٠,٦	٠,٧	٠,٨١	٠,٧٧	٠,٨٢	٠,٨	٠,٨	٠,٧٥	٠,٧٧	٠,٦٣	—			المناخ الإداري
٠,٦٣	٠,٨٥	٠,٨١	٠,٧٩	٠,٧٦	٠,٨٧	٠,٧٢	٠,٨٩	٠,٧	—				الرقابة على جودة الخدمات التربوية
٠,٦٣	٠,٨٤	٠,٨١	٠,٩١	٠,٨٧	٠,٧	٠,٨٨	٠,٧٣	—					جودة المناهج
٠,٦٦	٠,٨١	٠,٧٩	٠,٦٤	٠,٨٥	٠,٨٢	٠,٧٥	—						جودة الوسائل التعليمية
٠,٧٢	٠,٨٩	٠,٨٢	٠,٧٢	٠,٧٣	٠,٦٩	—							جودة البيئة الصفية
٠,٧	٠,٨	٠,٧٧	٠,٨٢	٠,٧٥	—								جودة البناء
٠,٥٩	٠,٧٢	٠,٨٩	٠,٧٣	—									جودة الكادر البشري
٠,٦	٠,٧٧	٠,٧	—										جودة الرواتب والأجور
٠,٦١	٠,٧٢	—											جودة التواصل مع أولياء الأمور
٠,٦٨	—												جودة المخرجات (الأطفال)
—													الدرجة الكلية

يُلاحظ من الجدول (١) ما يلي:

أنَّ معاملات الارتباطات الداخلية بين المجالات الفرعية للاستبانة كانت موجبة ودالة ومرتفعة، وتراوحَت (بين ٠,٦٣ إلى ٠,٩١)، ولم يظهر أي ارتباط سلبي، ومعاملات الارتباط تلك كانت فوق نسبة (٠,٣) بحسب توجه (ميتشل Mitchell) في تفسير الارتباطات، والتي يرى فيها أنَّ الارتباط يكون دالاً إذا تجاوزت نسبته $(\pm 0,3)$ ، وتلك النتائج تُشير إلى تجانس المجالات الفرعية للاستبانة داخلياً وما تتضمنه من بنود عند روز الظاهرة موضوع القياس (مدى توافر معايير إدارة الجودة الشاملة (TQM) في رياض الأطفال في منطقة شمال غرب سورية من وجهة نظر المعلمات).

أنَّ معاملات الارتباطات الداخلية بين المجالات الفرعية للاستبانة مع الدرجة الكلية لها كانت موجبة ودالة ومرتفعة، وتراوحَت (بين ٠,٥٩ إلى ٠,٧٢)، ولم يظهر أي ارتباط سلبي، ومعاملات الارتباط تلك كانت فوق نسبة (٠,٣) بحسب توجه (ميتشل Mitchell) في تفسير الارتباطات، والتي يرى فيها أنَّ الارتباط يكون دالاً إذا تجاوزت نسبته $(\pm 0,3)$ ، وتلك النتائج تُشير إلى تجانس المجالات الفرعية للاستبانة داخلياً وما تتضمنه من بنود مع الدرجة الكلية لها عند روز الظاهرة موضوع القياس (مدى توافر معايير إدارة الجودة الشاملة (TQM) في رياض الأطفال في منطقة شمال غرب سورية من وجهة نظر المعلمات).

النتائج:

تم حساب مؤشرات ثبات الاستبانة وفقاً لثلاثة طرق كما يُظهر الجدول (٢) الآتي، وطرق الثبات تلك هي:

- ١- حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية (فردية - زوجية).
- ٢- حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وفقاً لمعادلة (ألفا - كرونباخ).
- ٣- حساب الثبات بطريقة إعادة التطبيق على جميع أفراد عينة الصدق والثبات، وذلك بعد مرور فترة زمنية (بين ١٤ إلى ٣٠ يوماً) من انتهاء التطبيق الأول.

الجدول (٢)

مؤشر ثبات استبانة اتجاهات المعلمات لمدى توافر معايير إدارة الجودة الشاملة

(TQM) في رياض الأطفال

المجال الفرعي	عدد البنود	قيمة ثبات التجزئة النصفية	معامل التصحيح (سبيرمان - براون)	معامل التصحيح (جتمان - فلانجان)	ثبات الاتساق الداخلي (ألفا - كرونباخ)	قيمة ثبات إعادة الإعادة
رسالة الروضة	٥	*٠,٧٨١	—	*٠,٧٤١	*٠,٧٨١	*٠,٧٣٤
أهداف الروضة	٥	*٠,٧	—	*٠,٧٦٦	*٠,٧٣	*٠,٧٦
المناخ الإداري	٥	*٠,٧٤٤	—	*٠,٧٠٢	*٠,٧٦٦	*٠,٨٢٨
الرقابة على جودة الخدمات التربوية	٥	*٠,٦٨٣	—	*٠,٦٤٢	*٠,٧٠٩	*٠,٦١١
جودة المناهج	٥	*٠,٧٩٥	—	*٠,٧٧٨	*٠,٨٠٥	*٠,٩
جودة الوسائل التعليمية	٥	*٠,٧٧	—	*٠,٧٣	*٠,٧٨٧	*٠,٨٨
جودة البيئة الصفية	٥	*٠,٦٦٥	—	*٠,٦	*٠,٧٢٢	*٠,٨٥٧
جودة البناء	٥	*٠,٦٩٨	—	*٠,٦٤٧	*٠,٧٧٨	*٠,٨٠٥
جودة الكادر البشري	٥	*٠,٦٦٦	—	*٠,٦٠٢	*٠,٧٤	*٠,٨٠٨
جودة الرواتب والأجور	٥	*٠,٦٤٩	—	*٠,٦٦	*٠,٨٥١	*٠,٩٢٢
جودة التواصل مع أولياء الأمور	٥	*٠,٨٣٦	—	*٠,٧٩٩	*٠,٧٥٨	*٠,٩١٩
جودة المخرجات (الأطفال/)	٥	*٠,٨	—	*٠,٧٤٣	*٠,٧٨	*٠,٧٤
الدرجة الكلية	٦٠	*٠,٧٨٤	*٠,٧٣١	—	*٠,٧٨٦	*٠,٧٣٢
المجال الفرعي	عدد البنود	قيمة ثبات التجزئة النصفية	معامل التصحيح (سبيرمان - براون)	معامل التصحيح (جتمان - فلانجان)	ثبات الاتساق الداخلي (ألفا - كرونباخ)	قيمة ثبات إعادة الإعادة

يُلاحظ من الجدول (٢) ما يلي:

إنَّ مؤشرات ثبات التجزئة النصفية (فردى - زوجى) للاستبانة بالنسبة لعينة المعلمات وعينة أولياء الأمور كانت مرتفعة ودالة عند مستوى الدلالة الافتراضي (٠,٠٥)، إذ تراوحت معاملات الثبات تلك قبل التصحيح بين (٠,٦٤٩ إلى ٠,٩٤١)، وبلغت بعد التصحيح بمعادلة (جتمان - فلانجان) بين (٠,٦ إلى ٠,٩١٦)، ومعاملات الثبات تلك تشير إلى اتساق (بنود، المجالات الفرعية، الدرجة الكلية) للاستبانة فيما بينها عند روز الظاهرة موضوع القياس (مدى توافر معايير إدارة الجودة الشاملة (TQM) في رياض الأطفال في منطقة شمال غرب سورية من وجهة نظر المعلمات).

إنَّ مؤشرات ثبات الاتساق الداخلي وفقاً لمعادلة (ألفا - كرونباخ) للاستبانة بالنسبة لعينة المعلمات كانت مرتفعة وموجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الافتراضي (٠,٠٥)، وتراوحت بين (٠,٧٠٩ إلى ٠,٩٥٣)، وتشير إلى اتساق (بنود، المجالات الفرعية، الدرجة الكلية) للاستبانة داخلياً فيما بينها عند روز الظاهرة موضوع القياس (مدى توافر معايير إدارة الجودة الشاملة (TQM) في رياض الأطفال في منطقة شمال غرب سورية من وجهة نظر المعلمات)، كما أن هذه النتائج تدعم الصدق البنائي الذي يظهر في الجدول (١) سابق الذكر.

إنَّ مؤشرات ثبات إعادة التطبيق للاستبانة كانت مرتفعة وموجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الافتراضي (٠,٠٥)، إذ تراوحت بين (٠,٦١١ إلى ٠,٩٢٢)، وتلك النتائج تُشير إلى ثبات الاستبانة وما تتضمنه من (بنود، المجالات الفرعية، الدرجة الكلية) عبر الزمن عند روز الظاهرة موضوع القياس (مدى توافر معايير إدارة الجودة الشاملة (TQM) في رياض الأطفال في منطقة شمال غرب سورية من وجهة نظر المعلمات).

يُلاحظ مما سبق؛ أن مؤشرات صدق وثبات الاستبانة سابقة الذكر تؤسس لأفضل مؤشرات سيكومترية ممكنة لها، وتدعمها لتكون صالحاً للاستخدام على البيئة المحلية في منطقة شمال غرب سورية، إلا أن الباحث يتحفظ على إمكانية تعميم تلك المؤشرات، بسبب

أخطاء القياس المحتملة أو الناجمة عن صُغر حجم العينة وعدم تمثيلها لمختلف الخصائص الديموغرافية للمجتمع الأصلي من الأفراد (معلمات الروضات)، لذلك يوصي الباحث بالتوسع في تطبيق هذه الاستبانة على عينات أكبر وأكثر تمثيلاً لمختلف الخصائص الديموغرافية للعينة المذكورة والمستهدفة من الاستبانة، لتكون بأعلى درجة ممكنة من الموثوقية في خصائصها السيكومترية.

حدود الدراسة:

المجتمع الأصلي:

والذي يضم (٨٥٠) معلمة يعملن في (١١٨) روضة في منطقة شمال غرب سورية، والمرخصة رسمياً من وزارة التربية والتعليم، وفقاً لإحصائيات الوزارة للعام (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣).

عينة الدراسة:

بلغت عينة الدراسة (١٥٠) معلمة يعملن في (٢٣) روضة تعمل ميدانياً في شمال غرب سورية تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية النسبية.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣).

الحدود المكانية: (٢٣) روضة تعمل ميدانياً في منطقة شمال غرب سورية من العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

الحدود العلمية: تم البحث في المفاهيم التالية (رياض الأطفال، إدارة الجودة الشاملة في التعليم، معايير إدارة الجودة الشاملة TQM لمرحلة رياض الأطفال، الواقع الميداني لرياض الأطفال، رصد الواقع، الاتجاهات).

الفصل الرابع:

المعالجة الإحصائية لأسئلة الدراسة:

المعالجة الإحصائية للسؤال الأول: ما مدى تطابق واقع رياض الأطفال مع معايير إدارة الجودة الشاملة (TQM) في منطقة شمال غرب سورية من وجهة نظر المعلمات؟
للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي لكل مجال فرعي بعد تطبيق الاستبانة على جميع الروضات في العينة، ثم مقارنته مع جدول التقدير الوصفي لمعيار الجودة، ثم ترتيبها تنازلياً كما يُظهر الجدول (٣):

الجدول (٣)

نتائج المعالجة الإحصائية للسؤال الأول

المتوسط	المجال الثاني (أهداف الروضة)		المتوسط	المجال الأول (رسالة الروضة)	
	الدرجة	الفئة		الدرجة	الفئة
٣,٦	(من ٤ إلى ٤ درجة)	جودة منخفضة جداً	٢,١	(من ٤ إلى ٤ درجة)	جودة منخفضة جداً
المتوسط	المجال الرابع (الرقابة على جودة الخدمات التربوية)		المتوسط	المجال الثالث (المناخ الإداري)	
	الدرجة	الفئة		الدرجة	الفئة
٧,١	(من ٨ إلى ٨ درجة)	جودة منخفضة	٧,٢٢	(من ٨ إلى ٨ درجة)	جودة منخفضة
المتوسط	المجال السادس (جودة الوسائل التعليمية)		المتوسط	المجال الخامس (جودة المناهج)	
	الدرجة	الفئة		الدرجة	الفئة
١٠,٤٢	(من ١٢ إلى ١٢ درجة)	جودة متوسطة	١١,٨	(من ١٢ إلى ١٢ درجة)	جودة متوسطة
المتوسط	المجال الثامن (جودة البناء)		المتوسط	المجال السابع (جودة البيئة الصفية)	

المتوسط	المجال الثاني (أهداف الروضة)		المتوسط	المجال الأول (رسالة الروضة)	
	الفئة	مدى الدرجات الخام		الفئة	مدى الدرجات الخام
	الفئة	مدى الدرجات الخام		الفئة	مدى الدرجات الخام
٦,٣٣	جودة منخفضة	(من ٥ درجة إلى ٨ درجة)	٧,٢٩	جودة منخفضة	(من ٥ درجة إلى ٨ درجة)
المتوسط	المجال العاشر (جودة الرواتب والأجور)		المتوسط	المجال التاسع (جودة الكادر البشري)	
	الفئة	مدى الدرجات الخام		الفئة	مدى الدرجات الخام
١١,٩٢	جودة متوسطة	(من ٩ درجة إلى ١٢ درجة)	٥,٦٨	جودة منخفضة	(من ٥ درجة إلى ٨ درجة)
المتوسط	المجال الثاني عشر (جودة المخرجات /الأطفال/)		المتوسط	المجال الحادي عشر (جودة التواصل مع أولياء الأمور)	
	الفئة	مدى الدرجات الخام		الفئة	مدى الدرجات الخام
١٤,٨٢	جودة مرتفعة	(من ١٣ درجة إلى ١٦ درجة)	١٥,٥٩	جودة مرتفعة	(من ١٣ درجة إلى ١٦ درجة)
----	جودة مرتفعة جداً	(من ١٧ درجة إلى ٢٠ درجة)	----	جودة مرتفعة جداً	(من ١٧ درجة إلى ٢٠ درجة)

لوحظ من الجدول (٣) ما يلي:

حصول مجال (جودة التواصل مع أولياء الأمور) على المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (١٥,٥٩ درجة)، والتي تقابل مستوى (جودة مرتفعة).

حصول مجال (جودة المخرجات /الأطفال/) على المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي بلغ (١٤,٨٢ درجة)، والتي تقابل مستوى (جودة مرتفعة).

حصول مجال (جودة الرواتب والأجور) على المرتبة الثالثة، وبمتوسط حسابي بلغ (١١,٩٢ درجة)، والتي تقابل مستوى (جودة متوسطة).

حصول مجال (جودة المناهج) على المرتبة الرابعة، وبمتوسط حسابي بلغ (١١,٨) درجة)، والتي تقابل مستوى (جودة مرتفعة).

حصول مجال (جودة الوسائل التعليمية) على المرتبة الخامسة، وبمتوسط حسابي بلغ (١٠,٤٢) درجة)، والتي تقابل مستوى (جودة متوسطة).

حصول مجال (جودة البيئة الصفية) على المرتبة السادسة، وبمتوسط حسابي بلغ (٧,٢٩) درجة)، والتي تقابل مستوى (جودة منخفضة).

حصول مجال (جودة المناخ الإداري) على المرتبة السابعة، وبمتوسط حسابي بلغ (٧,٢٢) درجة)، والتي تقابل مستوى (جودة منخفضة).

حصول مجال (الرقابة على جودة الخدمات التربوية) على المرتبة الثامنة، وبمتوسط حسابي بلغ (٧,١) درجة)، والتي تقابل مستوى (جودة منخفضة).

حصول مجال (جودة البناء) على المرتبة التاسعة، وبمتوسط حسابي بلغ (٦,٣٣) درجة)، والتي تقابل مستوى (جودة منخفضة).

حصول مجال (جودة الكادر البشري) على المرتبة العاشرة، وبمتوسط حسابي بلغ (٥,٦٨) درجة)، والتي تقابل مستوى (جودة منخفضة).

حصول مجال (أهداف الروضة) على المرتبة الحادية عشر، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٦) درجة)، والتي تقابل مستوى (جودة منخفضة جداً).

حصول مجال (رسالة الروضة) على المرتبة الثانية عشر والأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (٢,١) درجة)، والتي تقابل مستوى (جودة منخفضة جداً).

المعالجة الإحصائية للسؤال الثاني: هل توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات المعلومات نحو واقع عمل رياض الأطفال في منطقة شمال غرب سورية وفقاً للاستبانة المصممة لهذا الغرض لكل مجال فرعي وللدرجة الكلية تعود لمتغير المؤهل العلمي (ثانوية، معهد متوسط، إجازة جامعية أو أعلى)؟ للإجابة على هذا السؤال استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (One Way Analyses Variance) ولتطبيق معادلة تحليل التباين أنوفا

(ANOVA) لابد من فحص اعتدالية البيانات، وكذلك تجانس العينة كما هو موضح في الجدول رقم (٤):

الجدول رقم (٤)

اعتدالية البيانات، تجانس افراد العينة لمتغير المؤهل العلمي للمعلمة

اختبار (Levene) للتجانس		اختبار (Kolmogorov-Smirnov) للتوزيع الطبيعي	المجموعات
الدالة	قيمة (Levene)		
٠,٣٧٩	٠,٩٧٥	٠,٢٠٠*	ثانوية
		٠,٢٠٠*	معهد متوسط
		٠,٧٥	إجازة جامعية أو أعلى

يُلاحظ من الجدول (٤) أن قيمة اختبار كلمجروف - سميرونوف بلغت ($٠,٢٠٠^*$) لمجموعة الثانوية، وبلغت ($٠,٢٠٠^*$) لمجموعة المعهد المتوسط، وبلغت ($٠,٧٥$) لمجموعة الإجازة الجامعة أو أعلى، وهي أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي ($٠,٠٥$) مما يؤكد أن جميع البيانات تتبع للتوزيع الطبيعي، وكما أن قيمة ليفن للتجانس بلغت ($٠,٩٧٥$) وبقية احتمالية ($٠,٣٧٩$) وهو أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي ($٠,٠٥$) مما يؤكد أن جميع البيانات في العينة متجانسة، وعليه نستطيع استخدام معادلة تحليل التباين أنوفا (ANOVA) داخل وخارج المجموعات لمقارنة تأثير المؤهل العلمي للمعلمة على تلك الاتجاهات، واستخلاص الدلالة الإحصائية كما يُظهر الجدول (٥):

الجدول (٥)

تحليل تباين أنوفا (ANOVA) لدرجات المعلمات على الاستبانة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

الدرجة الكلية للاستبانة	مجموع مربعات الانحرافات	درجات الحرية	متوسط مجموع مربعات الانحرافات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٤٤٦٧١,٢٢١	$٢ = ١ - ٣$	٨٩٨٧,٢٢ ٩,١٣	٢١,٣٣٧	٠,٠٠٢
داخل المجموعات	٥٦١,٦٦٣	$= ٣ - ١٩٩$ ١٩٦			
المجموع	٤٩٧٨٣,٢١١	$= ٢ + ١٩٦$ ١٩٨			

يُلاحظ من الجدول (٥) أن قيمة (F) المحسوبة بلغت (٢١,٣٣٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٢) التي هي أصغر من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، مما يدل على وجود فروق بين المجموعات، ولكشف الفروق في اتجاهات المعلمات نحو جودة الروضة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي للمعلمة عند كل مجال فرعي وللدرجة الكلية، طُبقت معادلة الاختبارات البعدية (شيفيه Scheffe) كما يُظهر الجدول (٦):

الجدول (٦)

مقارنات شيفيه (Scheffe)

الفروق بين المجموعات	قيمة الفرق	الدلالة	القرار
إجازة جامعية أو أعلى	٢٢,٣**	٠,٠٠٠	دالة
معهد متوسط	٢٥,٢٢*	٠,٠٠٠	دالة
ثانوية	١٩,١*	٠,٠٠٠	دالة

يُلاحظ من الجدول (٦) ظهور فروق في اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو واقع عمل رياض الأطفال في منطقة شمال غرب سورية وفقاً للاستبانة المصممة لهذا الغرض لكل مجالٍ فرعي وللدرجة الكلية تعود لمتغير المؤهل العلمي للمعلمة ضمن ثلاث مجموعات (ثانوية، معهد متوسط، إجازة جامعية أو أعلى)، حيث كانت الفروق لصالح المعلمات ذوي المؤهل العلمي الأعلى كلما انتقلنا من فئة (ثانوية) إلى فئة (معهد متوسط) إلى فئة (إجازة جامعية أو أعلى).

المُعالجة الإحصائية للسؤال الثالث: هل توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات المعلمات نحو واقع عمل رياض الأطفال في منطقة شمال غرب سورية وفقاً للاستبانة المصممة لهذا الغرض لكل مجالٍ فرعي وللدرجة الكلية تعود لمتغير سنوات الخبرة ضمن ثلاث مجموعات (من ١ يوم إلى ما دون ٥ سنوات، من ٥ سنوات إلى ما دون ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)؟

للإجابة على هذا السؤال استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (One Way Analyses Variance) ولتطبيق معادلة تحليل التباين أنوفا (ANOVA) لابد من فحص اعتدالية البيانات، وكذلك تجانس العينة كما هو موضح في الجدول رقم (٧):

الجدول رقم (٧)

اعتدالية البيانات، تجانس افراد العينة لمتغير سنوات الخبرة للمعلمة

اختبار (Levene) للتجانس		اختبار Kolmogorov-Smirnov (Smirnov) للتوزيع الطبيعي	المجموعات
الدالة	قيمة (Levene)		
٠,٤٧٣	٠,٦٨٤	٠,١٧٥	من ١ يوم إلى ما دون ٥ سنوات
		٠,٢٠٠*	من ٥ سنوات إلى ما دون ١٠ سنوات
		٠,٢٠٠*	أكثر من ١٠ سنوات

يُلاحظ من الجدول (٧) أن قيمة اختبار كلمجروف - سميرونوف بلغت (٠,١٧٥) لمجموعة من ١ يوم إلى ما دون ٥ سنوات، وبلغت (٠,٢٠٠*) لمجموعة من ٥ سنوات إلى ما دون ١٠ سنوات، وبلغت (٠,٢٠٠*) لمجموعة أكثر من ١٠ سنوات، وهي أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (٠,٠٥) مما يؤكد أن جميع البيانات تتبع للتوزيع الطبيعي، وكما أن قيمة ليفن للتجانس بلغت (٠,٦٨٤) ، وقيمة احتمالية بلغت (٠,٤٧٣) وهو أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (٠,٠٥) مما يؤكد أن جميع البيانات في عينة الدراسة متجانسة، وعليه نستطيع استخدام معادلة تحليل التباين أنوفا (ANOVA) داخل وخارج المجموعات لمقارنة تأثير سنوات الخبرة للمعلمة على تلك الاتجاهات، واستخلاص الدلالة الإحصائية كما يُظهر الجدول (٨):

الجدول (٨)

تحليل تباين أنوفا (ANOVA) لدرجات المعلمات على الاستبانة وفقاً لمتغير سنوات الخدمة

الدرجة الكلية للاستبانة	مجموع مربعات الانحرافات	درجات الحرية	متوسط مجموع مربعات الانحرافات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٤٤٦٧١,٢٢١	٢ = ١ - ٣	٨٩٨٧,٢٢ ٩,١٣	٢١,٣٣٧	٠,٠٠٢
داخل المجموعات	٥٦١,٦٦٣	١٩٩ = ٣ - ١٩٩ ١٩٦			
المجموع	٤٩٧٨٣,٢١١	١٩٨ = ٢ + ١٩٦			

يُلاحظ من الجدول (٨) أن قيمة (F) المحسوبة بلغت (٢١,٣٣٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٢) التي هي أصغر من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، مما يدل على وجود فروق بين

المجموعات، ولكشف الفروق في اتجاهات المعلمات نحو جودة الروضة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة للمعلمة عند كل مجال فرعي وللدرجة الكلية، طُبقت معادلة الاختبارات البعدية (شيفيه Scheffe) كما يُظهر الجدول (٩):

الجدول (٩)

مقارنات شيفيه (Scheffe)

القرار	الدالة	قيمة الفرق	الفروق بين المجموعات	
دالة	٠,٠٠٠	٢٠,٧٧**	من ١ يوم إلى ما دون ٥ سنوات	١٠ سنوات فأكثر
دالة	٠,٠٠٠	٢٢,٦٣**	من ٥ سنوات إلى ما دون ١٠ سنوات	
دالة	٠,٠٠٠	١٧,٤٣*	من ١ يوم إلى ما دون ٥ سنوات	من ٥ سنوات إلى ما دون ١٠ سنوات

يُلاحظ من الجدول (٩) ظهور فروق في اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو واقع عمل رياض الأطفال في منطقة شمال غرب سورية وفقاً للاستبانة المصممة لهذا الغرض لكل مجال فرعي وللدرجة الكلية تعود لمتغير عدد سنوات الخدمة للمعلمة ضمن ثلاث مجموعات (من ١ يوم إلى ما دون ٥ سنوات، من ٥ سنوات إلى ما دون ١٠ سنوات، ١٠ سنوات فأكثر)، حيث كانت الفروق لصالح المعلمات ذوي الخدمة الأعلى كلما انتقلنا من فئة (من ١ يوم إلى ما دون ٥ سنوات) إلى فئة (من ٥ سنوات إلى ما دون ١٠ سنوات) إلى فئة (١٠ سنوات فأكثر).

الفصل الخامس

توصيات الدراسة ومقترحاتها:

في ضوء النتائج السابقة للدراسة الحالية؛ يمكن وضع مجموعة من المقترحات التي يمكن أن تغني البحث في سياق تطوير الخدمات التربوية والتعليمية للأطفال في الروضات في منطقة شمال غرب سورية انطلاقاً من معايير إدارة الجودة الشاملة (TQM)

١. بناء حزمة معايير لإدارة الجودة الشاملة في مؤسسات تعليم الطفولة المبكرة والروضات وتبنيها من قبل السلطات التربوية المحلية في منطقة شمال غرب سورية.

٢. إلزام أصحاب الروضات التابعة للقطاعات العام والقطاع الخاص والقرآنية بتطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في الروضات التابعة لهم، والعمل على إنشاء مديرية للرقابة على الجودة في وزارة التربية في منطقة شمال غرب سورية.

٣. العمل على تنظيم نموذج لنظام داخلي لمنح تراخيص الروضات العامة أو الخاصة أو القرآنية، يتضمن جميع مدخلات وعمليات ومخرجات أي روضة، بما فيها معايير الجودة الشاملة في مجالات (رسالة الروضة، أهداف الروضة، المناخ الإداري، الرقابة على الجودة الخدمات التربوية، جودة المناهج، جودة الوسائل التعليمية، جودة البيئة الصفية، جودة البناء، جودة الكادر البشري، جودة الرواتب والأجور، جودة التواصل مع أولياء الأمور، جودة المخرجات /الأطفال/).

٤. العمل على إقامة دورات تدريبية للمعلمات العاملات في روضات الأطفال في منطقة شمال غرب سورية، وذلك قبل الخدمة وأثناء الخدمة، على أن تنطلق تلك الدورات من الحاجات التدريبية لهم، لرفع كفاءة وفاعلية قدراتهم لتنمية مهارات الأطفال من النواحي التربوية والتعليمية والمعرفية والاجتماعية والسلوكية والوجدانية والقيمية.

بحوث مقترحة:

- دراسة الحاجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات أنفسهن في مؤسسات رعاية الطفولة المبكرة/ دراسة ميدانية في منطقة شمال غرب سورية.
- وضع أنموذج لإدارة الجودة الشاملة فيروضات القطاع العام في منطقة شمال غرب سورية في ضوء تجارب بعض الدول المتقدمة.

المصادر العربية:

١. القرآن الكريم.
٢. أبو النصر مدحت (2015): إدارة الجودة الشاملة، المجموعة العربية للتدريب والنصر، القاهرة، مصر.
٣. البوهي رأفت، والمصري إبراهيم، وماجد أحمد، وعبد الرحيم منى (2018): الجودة الشاملة في التعليم، دار العلم والإيمان، كفر الشيخ.
٤. الحريري رافدة (2013): نشأة ودارة رياض الأطفال، ط٢، دار المسيرة، عمان، الأردن
٥. الخطيب، أحمد، الخطيب، رادح (2001): إدارة الجودة الشاملة تطبيقات تربوية، جدار للكتاب العالمي، عمان، الأردن.
٦. السعيدة، حمدة حمد (2014): تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان، بحث منشور في مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (11)، العدد (2)، جامعة الشارقة، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة.
٧. صاصيلا، رانيا (2010): تصور مقترح لضمان جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية، بحث منشور في مجلة جامعة دمشق للتربية وعلم النفس، المجلد (26)، العدد (3)، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق، سورية.

٨. عطية محسن (2009): الجودة الشاملة والجديد في التدريس، دار صفاء للنشر، عمان، الأردن
٩. فارس، عصام (2006) رياض الأطفال التنشئة؛ الإدارة؛ الأنشطة، ط١، دار أسامة للنشر والتوزيع، دار المشرق الثقافي، عمان.
١٠. مرتضى، سلوى (2006): مدخل إلى رياض الأطفال (1)، منشورات مركز التعليم المفتوح، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق، سورية.
١١. مرتضى، سلوى وأبو النور، حسناء (2008): مدخل إلى رياض الأطفال (٢)، منشورات مركز التعليم المفتوح، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق، سورية.

المصادر الاجنبية:

12. Biedinger, A & Becker, S. (2006). **Der Einfluss des Vorschul besuchs auf die Entwicklung und den langfristigen Bildungserfolg von Kindern Ein Überblick über internationale Studien im Vorschulbereich.** Mannheimer Zentrum für Europäische Sozialforschung, Pares, France.
13. Chingting, T. (2017). **Enhancing the Quality of Kindergarten Education in Singapore, Policies and Strategies in the (21st) Century,** International Journal of Child Care and Policy, Vol (11), No (7), USA.
14. Lowenthal, B. (2018). **Teaching Social Skills to Preschoolers. Child and Education.** Spring, Vol (1), No (1), Singular Publishing Group, London, UK.
15. Mugyeong, M. (2010). **Enhancing the Quality of Full-Day Kindergarten Education in Korea.** International Journal of Child Care and Policy, Vol (4), No (2), USA.
16. Wiersma, W. (2004). **Research in Education: An Introduction.** University of Toledo, sixth edition, USA.

الملاحق:

رقم البند	محتوى البند	تدرج الإجابة على محتوى المعيار				
		متوفر بدرجة ممتازة (٤)	متوفر بدرجة جيدة (٣)	متوفر بدرجة متوسطة (٢)	متوفر بدرجة ضعيفة (١)	غير متوفر أبداً (٠)
المجال رقم (١) (رسالة الروضة وغاياتها التربوية البعيدة)						
١	توجد رسالة واضحة للروضة.					
٢	رسالة الروضة مكتوبة في نظامها الداخلي.					
٣	رسالة الروضة واضحة ومفهومة للجميع.					
٤	رسالة الروضة لها غايات تربوية بعيدة المدى لغرسها في نفوس الأطفال.					
٥	رسالة الروضة قابلة للتطبيق ومنطقية وليست من وحي الخيال.					
٦	رسالة الروضة قابلة للقياس على المدى البعيد.					
المجال رقم (٢) (أهداف الروضة)						
١	توجد للروضة أهداف عامة وخاصة مكتوبة في نظامها الداخلي.					
٢	أهداف الروضة واضحة ومفهومة لكل العاملين فيها.					
٣	أهداف الروضة واقعية وقابلة للتطبيق.					
٤	أهداف الروضة قابلة للقياس.					
٥	تتحقق أهداف الروضة بفترة زمنية محددة.					
المجال رقم (٣) (المناخ الإداري للروضة)						
١	يتسم المناخ الإداري للروضة بروح الفريق والتعاون بين الإدارة والعاملين.					
٢	ترتبط الرواتب والأجور بكفاءة العاملين في الروضة.					
٣	تسود المنافسة الإيجابية بين العاملين في الروضة.					
٤	تهتم إدارة الروضة بالأفكار الإبداعية من قبل العاملين فيها وتناقشها.					

رقم البند	محتوى البند	تدرج الإجابة على محتوى المعيار				
		متوفر بدرجة ممتازة (٤)	متوفر بدرجة جيدة (٣)	متوفر بدرجة متوسطة (٢)	متوفر بدرجة ضعيفة (١)	غير متوفر أبداً (٠)
٥	تقييم أداء العاملين في الروضة يكون على أساس الكفاءة بعيداً عن التحيز.					
المجال رقم (٤) (الرقابة على جودة الخدمات التربوية في الروضة)						
١	يوجد في النظام الداخلي للروضة معايير واضحة للرقابة على جودة الخدمات التربوية والتعليمية تستخدم لغة الأرقام.					
٢	تقوم إدارة الروضة بالتقييم المستمر لجودة خدماتها التربوية والتعليمية (مثلاً: كل ٦ أشهر).					
٣	تقوم إدارة الروضة بالإجراءات الفورية تجاه أي عارض يمس جودة خدماتها التربوية والتعليمية.					
٤	تهتم إدارة الروضة بشكاوى أولياء الأمور تجاه جودة خدماتها التربوية.					
٥	توجد شفافية بين إدارة الروضة وأولياء الأمور فيما يتعلق بجودة الخدمات.					
المجال رقم (٥) (جودة المناهج التعليمية في الروضة)						
١	تطبق الروضة مناهج إضافية خارج المناهج المقررة للروضة.					
٢	المناهج المطبقة في الروضة تراعي حاجات الطفولة في اللعب واكتساب المهارات.					
٣	المناهج المطبقة في الروضة تراعي الفروق الفردية بين الأطفال.					
٤	المناهج المطبقة في الروضة تمكن من اكتشاف القدرات الكامنة لدى الأطفال.					
٥	المناهج المطبقة في الروضة تساعد على غرس القيم الأخلاقية في شخصية الطفل.					

رقم البند	محتوى البند	تدرج الإجابة على محتوى المعيار				
		متوفر بدرجة ممتازة (٤)	متوفر بدرجة جيدة (٣)	متوفر بدرجة متوسطة (٢)	متوفر بدرجة ضعيفة (١)	غير متوفر أبداً (٠)
المجال رقم (٦) (جودة الوسائل التعليمية في الروضة)						
١	يتوفر في الروضة وسائل تعليمية حسية (سمعية وبصرية) تناسب متطلبات العملية التعليمية.					
٢	يتوفر في الروضة مواد أولية تتيح للمربين تصميم وسائل تعليمية لتناسب الحاجات التربوية للأطفال.					
٣	يتوفر في الروضة ميزانية كافية تتيح لإدارة الروضة شراء أحدث الوسائل التعليمية بما يتناسب مع الحاجات التربوية والتعليمية للأطفال.					
٤	يتوفر في الروضة وسائل تعليمية إلكترونية (حاسوب - شاشات .. إلخ).					
٥	تتلبى إدارة الروضة الحاجات التدريبية للمربين على أحدث الوسائل.					
المجال رقم (٧) (جودة البيئة الصفية في الروضة)						
١	يتوفر في الغرف الصفية للروضة عناصر (التهوية، الإضاءة، التدفئة).					
٢	يتوفر في الغرف الصفية للروضة عناصر الأمان ضد مخاطر (الحرائق، التيار الكهربائي، الظروف الجوية الطارئة..).					
٣	عدد الأطفال في الغرف الصفية يتناسب مع مساحة الغرف.					
٤	الغرف الصفية للروضة مجهزة بمقاعد صحية ومريحة.					
٥	الغرف الصفية للروضة مجهزة بالحاجات الأساسية لمطالب التعليم.					
المجال رقم (٨) (جودة بناء الروضة)						

رقم البند	محتوى البند	تدرج الإجابة على محتوى المعيار				
		متوفر بدرجة ممتازة (٤)	متوفر بدرجة جيدة (٣)	متوفر بدرجة متوسطة (٢)	متوفر بدرجة ضعيفة (١)	غير متوفر أبداً (٠)
١	التصميم الهندسي لبناء الروضة يتوفر فيه عناصر الأمان للأطفال.					
٢	يتوفر في بناء الروضة مساحات خضراء تتيح للأطفال اللعب بحرية.					
٣	يتوفر في الروضة مسرح أو غرفة للفنون تتيح للأطفال ممارسة الأنشطة الترفيهية.					
٤	يتوفر في الروضة مطعم يمكن الأطفال من تناول وجبات الطعام.					
٥	يتوفر في الروضة مدخل مستقل يتيح الدخول والخروج الآمن للأطفال.					
المجال رقم (٩) (جودة الكادر البشري العامل في الروضة)						
١	تهتم إدارة الروضة باختيار أكفأ العاملين من ذوي المؤهلات العلمية.					
٢	تهتم إدارة الروضة باختيار العاملين من ذوي الخبرة في العمل مع الأطفال.					
٣	تقوم إدارة الروضة بمتابعة الحاجات التدريبية للعاملين فيها.					
٤	تهتم إدارة الروضة بتأهيل وتدريب العاملين فيها أثناء العمل.					
٥	تهتم إدارة الروضة بتحسين جودة الكادر البشري لديها وفقاً لشكاوي أولياء الأمور.					
المجال رقم (١٠) (جودة الرواتب والأجور للعاملين في الروضة)						
١	تتناسب رواتب وأجور العاملين في الروضة مع مستوى ما يحملونه من شهادات ومؤهلات وخبرات علمية.					

رقم البند	محتوى البند	تدرج الإجابة على محتوى المعيار				
		متوفر بدرجة ممتازة (٤)	متوفر بدرجة جيدة (٣)	متوفر بدرجة متوسطة (٢)	متوفر بدرجة ضعيفة (١)	غير متوفر أبداً (٠)
٢	يشعر العاملون في الروضة بالرضا عن مستوى الرواتب والأجور.					
٣	يتحدد مستوى الرواتب والأجور للعاملين في الروضة مع مقدار الجهد المبذول من قبلهم.					
٤	يوجد تحسين مستمر لمستوى الرواتب والأجور للعاملين في الروضة بما يتناسب مع المستوى المعيشي الحالي.					
المجال رقم (١١) (التواصل مع أولياء الأمور)						
١	تهتم إدارة الروضة بالتواصل المستمر مع أولياء الأمور لاطلاعهم بشكل مستمر على أوضاع أطفالهم.					
٢	تهتم إدارة الروضة بالشكاوى المقدمة من أولياء الأمور لتحسين جودة الخدمات المقدمة لأطفالهم.					
٣	تعقد إدارة الروضة جلسات تقييم مستمرة بحضور أولياء الأمور للاستماع إلى مقترحات لتحسين العمل في الروضة.					
٤	تستخدم إدارة الروضة وسائل الاتصال الإلكترونية للتواصل المستمر مع أولياء الأمور في كل ما يخص أطفالهم.					
٥	تهتم إدارة الروضة بإشراك أولياء الأمور في اتخاذ القرارات المهمة المتعلقة بجودة الخدمات المقدمة لأطفالهم.					
المجال رقم (١٢) (جودة مخرجات الروضة /الأطفال/)						
١	تهتم إدارة الروضة بالتقييم المستمر لمدى تحقق أهداف المناهج التعليمية من خلال المراقبة المستمرة					



رقم البند	محتوى البند	تدرج الإجابة على محتوى المعيار				
		متوفر بدرجة ممتازة (٤)	متوفر بدرجة جيدة (٣)	متوفر بدرجة متوسطة (٢)	متوفر بدرجة ضعيفة (١)	غير متوفر أبداً (٠)
	لتطور مهارات الأطفال.					
٢	يتمتع أطفال الروضة بعد مرور عام على تسجيلهم بمهارات اجتماعية تناسب أعمارهم.					
٣	يتمتع أطفال الروضة بعد مرور عام على تسجيلهم بمهارات سلوكية تناسب أعمارهم.					
٤	يتمتع أطفال الروضة بعد مرور عام على تسجيلهم بمهارات حركية تناسب أعمارهم.					
٥	اكتسب أطفال الروضة بعد مرور عام على تسجيلهم بمعلومات عن البيئة المحلية (طقس، حيوانات، طيور، أيام الأسبوع..) تناسب أعمارهم.					



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي مركز البحوث النفسية

وحدة الاصدارات والمطبوعات

ملاحظة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تعبر عن
آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .

المراسلات

توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:

مجلة العلوم النفسية - مركز البحوث النفسية

ص.ب. 47041 جادرية - بغداد - العراق

هـ 07729423220

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

614 لعام 1994

بغداد - العراق